

# الحالة النفاقية بين التكاثر والاستكثار | السيرة القرآنية | الحلقة 25 | غزوة العسرة | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - [00:00:00](#)

نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان - [00:00:40](#)

محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. طيب آآ احنا يمكن في الجزء اللي فات يعني بتتبدل المعالم كده بتاعة سورة التوبة. آآ بتتبدي معالمها المقاصدية. معالمها المقاصدية وبنقدر نفهم كده الى حد كبير هذه الصلات بين آآ مناطق الخطاب اللي موجودة في الصورة - [00:00:50](#)

الخطاب اللي موجودة في الصورة. بل بنحاول نفهم الصلات ما بين هذه السورة وآآ اللي هي المفترض انها في الكتاب المستور وما بين المرحلة الموازية لها في الكتاب المنظور اللي هي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

علشان هي دي الفكرة مش الفكرة ان احنا يبقى عرفنا القرآن وخلص احنا ده ده من الضروري التنزيل فقه التنزيل فحنا شفناها ازاى عشان نحاول نفهم المرحلة. يمكن دي الحمد لله رب العالمين من يعني من اكبر مننا ربنا علينا - [00:01:40](#)

ان عندنا اه نسخة منظورة اه او عندنا اه قراءة للقرآن من من زاوية تطبيقية. وهي اللي حاصلة في السنة والسيرة النبوية. ان احنا بنقدر الحمد لله نستبين الى حد كبير. ايه المراد؟ وايه الخطاب؟ وده بيساعدنا كتير جدا على ان احنا يعني - [00:02:00](#)

مراد الله سبحانه وبحمده منه. علشان كده انا يعني كنت بحاول اقول يعني تبوك ايه وسورة التوبة ايه خلاص وايه اللي وقفت عنده تبوك فيما يخص سورة التوبة يعني ولفتنا الانظار الى ان التلات فصول بتوع - [00:02:20](#)

بتوع اه تبوك ناحية السيرة. الفصل الثاني منهم واخذ مساحة لا بأس بها. ماشي؟ في المستعرض في كتب السيرة. اه اه الفصل الاول واخذ اه واخذ مساحة كبيرة انه ليست بالقليلة. الفصل الثالث في كتب السيرة واخذ مساحة قليلة جدا - [00:02:40](#)

يعني الحاجة الوحيدة اللي واخدة مساحة كبيرة قوي هي قصة سيدنا كعب سيدنا كعب سيدنا كعب بس هو اللي ايه اللي خلى الفصل الثالث ده كبير انما بدون قصة سيدنا كعب الفصل الثالث هو وجيز جدا في كتب السير. وجيز للغاية في كتب السير. ده لما ده اللي موجود في كتب السيرات - [00:03:00](#)

بشكل اساسي. آآ لما نيجي نبص على اللي موجود في سورة التوبة هنجد ان الموضوع مش كده. الفصل الاول واخذ مساحة كبيرة زي ما واخذ في كتب السيرة ربما اكبر. الفصل الثالث واخذ مساحة كبيرة جدا. مساحة كبيرة ليست بالقليلة. الفصل الثالث وعلى ان يعني

آآ - [00:03:20](#)

عكس ما هو موجود هناك. الفصل الثاني تقريبا مش مش مش جاية سيرته خالص. والفصل الثاني مش جاي سيرته زي ما قلنا على اعتبار ان المسجل في القرآن ها هو - [00:03:40](#)

هنا هو خطاب للمؤمنين. لكن اللي كان بيحصل اللي كان بيحصل مركز. اللي كان بيحصل في هذه المرحلة في كان كأنه اعادة انتاج للاسلام من جديد. كأنه تجديد عهد بالاسلام. تجديد عهد بالاسلام. في اصوله الكبرى - [00:03:50](#)

ليه؟ لان احنا حصل اشكال اسمه اشكال الكثرة. فبقينا محتاجين نعمل اختبار اختبار هجرة واختبار نصره من خلال النفرة. الرابع  
كلمات دول ما تنساهمش. بدأ يحصل اشكال الايه؟ اشكال الايه - [00:04:10](#)

كافرة الدنيا كتر. طيب مع اشكال الكفرة ده بقينا نعمل محتاجين نعمل اختبارات ايه؟ اختبار هجرة تاني واختبار نصره هجرة للنصرة  
مش هجرة لاي هجرة محتاجين نعمل اختبار هجرة بس هجرة هجرة غايتها النصره مقصدها النصره مقصدها طيب هذه الهجرة -

[00:04:30](#)

النصرة ايه مقياسها بقى او ايه وسيلتها او اداتها النفرة. النفرة. ماشي؟ انه اه هينفر ولا مش هينفر؟ تمام طيب لو انت فهمت للقطه  
اللي انا بحكي فيها دي تقدر تفهم المرحلة التاريخية وتفهم الصورة. تفهم الصورة ببساطة شديدة جدا. هتفهم ليه جت - [00:04:50](#)

سيرة اه سيرة حنين. حنينه قالت يعني بتورينا احنا كناس بنتفرج على القرآن دلوقتي بتورينا الاشكال الذي تسببت فيه الكثرة اللي  
ما تمش تزكيتها وتمحيص الصف. بتورينا ان لان حنين لما نيحي نص عليه حنين قبل تبوك ولا بعد تبوك - [00:05:10](#)

قبل تبوك. مم. فكانت حنين كانها نذير خطير لضرورة اختبار الناس في مسألة النفير. ماشي؟ نذير خطير لضرورة اختبار الناس في  
مسألة النفير. احنا في بدر طلي واشكال بس الاشكال ده لما حصل في احد اه لما ما تمش يعني الانتباه للاشكال ده عند البعض

فحصلت مشكلة احد لكن ما عندناش - [00:05:40](#)

بقى مجل تكراري الخطأ تاني. فلما حصل هذا الذي حصل في حنين بشكل واضح كان لازم تيجي تبوك. لازم ابوك. عشان كده تفهم

يعني ايه حكاية حنين؟ ليه حنين جاي في الاول؟ ليه سيرة حنين جاية في الاول؟ لان حنين بتبرز - [00:06:10](#)

اشكال الايه؟ الكفرة. ايه الاشكال اللي يحصل في الكثرة يعني؟ عادي ما يحصل في الكثرة. ليه؟ الكثرة هيبقى فيها اختلاط الصف  
اختلاط الصف. هذا الاختلاط الذي حصل في الصف. ماشي؟ ايه مشكلة الاختلاط اللي حصل في الصف؟ لو ركزت في اللي انا كنت

بقوله في - [00:06:30](#)

المحاضرة اللي فاتت طب ما في سابقين اولين وفي ناس صادقين ايه مشكلتهم؟ لا يا حبيبي السابق السابقين الاولين الصادقين

أتأثروا بالجداد دول يتأثروا بهم ازاي؟ لما الجداد دول قالوا لن نغلب اليوم من كثرة او من قلة تمام؟ الناس الصالحين هم - [00:06:50](#)

تامين اطمنا. حصل لهم هم التانيين الاطمئنان وحصل لهم الهجران للي كانوا اعتادوا ان هم يعملوه حصل نفس الحوار تاني فاولئك  
يعني الموضوع انتشر بشكل لو صح التعبير الجيش شكله فايرال. هذا السريان السريان للامر ده هم كانوا كانوا كم في حنين؟ اتناشر

الف. على الارجح، كانوا - [00:07:10](#)

عشرة بتوع فتح مكة وطلع عليهم الفين تاني من مكة. في الاتناشر الف اللي موجودين في حنينه دول كتار. طيب هذه الاتناشر الف  
بدأ تبرز اشكالية. الكلام ده كان امتي؟ عشان بس تاخذ بالك من اللقطة في منتهى الاهمية لما تفهم الشكل على بعضه كده فتقدر تفهم

طبيعة السير - [00:07:40](#)

وتبدأ تستبين امتي تاخذ بالك من الاشكالات والحلول. فتح مكة كان في رمضان. تمام كده؟ رمضان ثمانية هجرية احنا رحنا حنين

النبي تقريبا قعد تسعتاشر يوم تقريبا في مكة. تمام؟ فتقريباً كان في - [00:08:00](#)

شوال شوال ثمانية هجرية. طيب احنا بنقول ان حنين كت في كم تسعة هجرية تبوك كانت في كام ساعة هجرية؟ خال النبي خد  
شعبان ورمضان تقريبا يعني خلاص؟ ماشي احنا كده في اقل من سنة بتتكلم تقريبا في تسع شهور ما ينفعش نستنى على المصيبة

دي اكثر من كده - [00:08:20](#)

المصيبة اللي حصلت في حنين دي ما ينفعش ننتزر اكثر من كده. نعم. لا يمكن. خد بالك تم التعامل مع مصيبة حنين اسرع ما يكون.

قل لي ليه يا عم اسرع ما يكون؟ دول تسع شهور. لان ده كان الزرف المناسب للاختبار - [00:08:50](#)

والزرف ده ما كانش متأتي قبل كده. ماشي؟ ده الزرف اللي كان مناسب للايه؟ للاختبار والزرف ده ما كانش ايه؟ متأتي قبل يعني ما  
فوتناش سنة والسنة الثانية لان لان هذا الاختبار كان له زروف زروف جغرافية. اقتصادية - [00:09:10](#)

خلاص؟ ظروف اقتصادية. ظروف مناخية. الزرف ده كده اجتماع هذه الاشياء مع بعضها ما كانش الا في اللحزة دي. هم. فاول فرصة

يلا. عشان تعرف ان في افات ما ينفعش. ما ينفعش الافات دي ما ينفعش معها السكات. ما فيش انتظار - 00:09:30

ما ينفعش معها السكات ايا كان التمن. عشان تفهم كده انت في السيست نفسك. لما تزهرة افة على طول. ما تستناش الحقيقة التعامل

مع الاشكال بتاع حنيني كان سريع جدا. سريع جدا يعني ما ليه؟ لان ده اول فرصة جات. اول فرصة جت النبي - 00:09:50

ولذلك من الحاجات المهمة قوي فكرة انك ترتب نفسك للمعالجات يعني انت محتاج السرعة بس برضو محتاج ترتب اختباراتك كويس. فيتم ترتيب الامر في هذه الفترة. خلاص؟ اللي هي من مرجعهم من ايه؟ ان خد بالك هم برضو في حنينة قعدوا وقت طويل.

النبي اصلا طلعتة رجوعه كله في آآ في آآ - 00:10:10

مكة ابو حنين بتاع حوالي شهرين. يعني ما يزيد على شهرين كمان. فهم رجعوا المدينة لو هم طلغوا في رمضان خلصوا رمضان خدوا

خلاص وفي الغالب خلصوا شوال رجعوا على اخر السنة كده هزه القاعدة زي الحجة راجعين اخر السنة اخر شهر شرعي فاحنا ما

كملناش تقريبا تلتين - 00:10:40

ولا حاجة. تسع شهور تلات تربع سنة بالكثير خالص. تلت تربع سنة هزه الثلاثة ارباع سنة قبلها كمان قبل شعبان ومش عارف ايه كانوا

بيجهزوا يعني القرار نفسه القرار نفسه واخذ بدري عن كده شوية. فانت بتتكلم تقريبا ما بين - 00:11:00

ما بين ست شهور لتسع شهور. اللي هي الفرصة آآ ست شهور تسع شهور بنرتب نفسنا. ومنين ومنين بدأ التجهيز لتبوك. تزكوية. من

حناء. لان تبوك ابا ابرزت ان ايه؟ لا لا لابد من وقفة تمحيصية. تبوك ابرزت ذلك. آآ حنين عذرا ابرزت ذلك. لابد وقفة تمحيصية -

00:11:20

لان النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي حصل؟ لما حصل ذلك الذي حصل وقف النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه امام كل الجيش. كله

بيولي تقريبا وهو وقف هكذا. ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب هلموا اليه ايها الناس. كانت حواليه دايرة صغيرة -

00:11:50

وسعد وسعد وسعد. امر نادي شف نادي ايه؟ يا اصحاب بقرة. ماشي؟ يا اصحاب البقرة. يا اصحاب سورة البقرة في بعض الروايات يا

اصحاب السمرة. نعم. اللي هي بيعة الرضوان الشجر - 00:12:10

قال لهم ولا ايه يا ناس؟ من الذي اجتمع حوله؟ اصحاب السمرة اصحاب البقر رجعنا لهم تاني. الالف وربعمية دول منهم ناس كثيرة

وقعت. اه. زلت. حصل فيهم الاشكال. فكان - 00:12:40

بداية الازمة بداية الازمة. الاعجاب بالنفس. الاعجاب اه بالكثرة. انا عاجبي. انا كويس. انا عملت حاجات حلوة. من هنا بدأت تحضر

النفس. ان انت عاجبك نفسك. عاجبك دماغك عاجبك ترتيبك لنفسك. عاجبك. البداية كانت من هنا. البداية اللي زهرت في حنين -

00:13:10

كانت من هنا. انا معجب باللي عملناه. معجب بالبذل. الاطمئنان كان من هنا. الراحة والرحرة كانت من هنا. ما خلاص بقى الدنيا تمام

وزي الفل وما حناش محتاجين نفس الياه نفس البذل ولا نفس الجهد ولا الكلام ده. من هنا كانت البداية احنا ما كويسين وتمام -

00:13:40

اخر حلاوة عملنا حاجات حلوة وكثير ولأ وكده كده حتى انا لو يعني ما ما اتشجعتش ده اتناشر الف ودول مش عارف كام واحد

وبعدين ده احنا فتحنا مكة هيقفوا في وشنا شوية ناس بتوع الطائف دول اللي ما لهمش اي لازمة في اي لازمة. هوازن يعني هتشغلنا

ولا اي حاجة. نقوم يهيصوا بقى - 00:14:00

هم عايزين يهيصوا مش عارف ايه القصة خلصانة. انت الركون للنفس الركون للنفس فاهم انت بداية الياه؟ النهاية. ان الانسان ان رآه

استغنى. احساس بتاع ان رآه استغنى. انا خلاص بقيت تمام وزي - 00:14:20

فل وكويس ولي من الفضل ولي من البذل واخر حلاوة. هنا حضرت النفس ليه؟ اطمأنت اللي انت عليه اطمأنت للي انت فيه.

حسيت انك كويس وعملت حاجات كويسة كثير وان انت بصباغك الصغير هتخلص المعركة اللي جاية دي ولا اي حاجة - 00:14:40

لأ معادتش القلوب دي موصولة بالرب كما كانت موصولة به. ما عادتش مفتقر الرب كما كانت مفتقرة له. هذه القلوب رأَتْ نفسها رأَتْ

نفسها شافت نفسها اللي هو كنت بقول لك دايمًا الاختبارات الكاشفة الفاضحة هو العجيبة ان المرة دي خارج معه مش ما خرجش -  
[00:15:00](#)

بس ده كان نذير خطير لانه ما يخرجش بعد كده. ان المرة دي كان ايه؟ خارج بس خارج ما له؟ على نفسية المفتخر المستكثر. مش  
نفسية المفتخر المنكسر خارج على نفسية الاستكثر مش نفسية الانكسار. فخارج كده اللي هو انت - [00:15:20](#)  
اسس حاسس اني بحاجة حلوة منك اوي ان انت بتعمل الخير ده كله وتعام وبتشارك انت ممتاز ورائع. ده انت كمان مضحي وعامل  
وتعام وزي الفل. فخارج على نفسية الايه؟ المفتخر المستكثر. وانت بقى راجل تمام وزي الفل. والتائب مش كان الاول بيخرج على  
نفسية الايه - [00:15:50](#)

المنكسر. المفتخر. ولذلك ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة انتم اذلة لا حقيقة على منهاج الايه؟ الانكسار والافتقار الادلة. انتم متذللين  
لله وللأسف انتم فيلما في عيني اعداء الله. مش بس الادلة اقله. واذكروا اذ كنتم - [00:16:10](#)  
ثم قليلا فكثركم. قليل خالص اذكروا اذ انتم قليل مستضعفون. تخافوا مستضعفون. مستضعفون تخافون. كنتم كده كنت قليل وكنت  
مستضعفون. وكنت تخافون كنت كده كنت انت شايف نفسك قليل قوي ده انا والله انا لسه ما اعرفش حاجة ده انا جاهل وانا لسه  
مش - [00:16:50](#)

عارف ايه؟ لا انت دلوقتي حضرتك بقى مش جاهل بقى. ده انت راجل بقى عامل. ونشيط وآآ انا مش جاي كنت شايف نفسك قليل  
قوي وياه انا وسط الناس الطبيين دول وانا في وسط الناس الصالحين دول ياه ده الواحد ما يستاهلش وما يستحقش كنت شايف  
نفسك - [00:17:30](#)

قليل قليل. لا دلوقتي مش شايف نفسك قليل. لا ده انا من زمان اصل انا كذا اصل انا مش عارف ياه بقى على فرحتك كده اوي والمرة  
بقى مش عارف تم اختيارك حاجة ولا اصطفاك حاجة ولا تم الحاقك بحاجة؟ الحمد لله وبتاع. شايف نفسك اقل من كده بكثر  
دلوقتي انت قلت - [00:17:50](#)

الاحساس المهلك اللي هو احساس الاستحقاق. ما هو الاول ما يبجي في القلب بيغيب شكر الرب. بسم الله الشكر الا ترى نفسك اهلا  
للنعم. بقيت تشعر انك مستحق فبما انك مستحق طب هتحس ازاي بانها منة كبيرة؟ هتحس ازاي بانها - [00:18:10](#)  
عظيمة. ما انت شايف نفسك مستحق؟ مستحق ما فيش اشكال. يعني عادي يعني ده طبيعي. يعني ما هو طبيعي معلش ان انا برضو  
اا امسك اا دبلومة عادي يعني ان انا انا يتم اختياري للشية الفلاني طب ما هو عادي ان انا مسلا كذا عادي برضو ومعلش حتى برضو  
لو قصرت - [00:18:30](#)

المفروض اللي هو اللي هو مسلا ايه زي ما ينفع بعض الاخوان كان مسلا بيقول كده امبارح اللي هو ايه؟ اللي هو عادي يعني لا مش  
من حق حد يعاتبني كمان يعني ما - [00:18:50](#)

يلزمني ان انا اجي ولا ما اجيش ولا مش عارف ايه ولا ما يراعيش يعني شف نفسه كده. شعور الايه؟ الاستحقاق. ايه اللي يخليك  
مستحق؟ على ليه يعني مستحق ليه؟ هذا الشعور المهلك بالاستحقاق. ده منشأه الاعجاب بالنفس - [00:19:00](#)  
جنب البذل انت مين اللي قال لك ان اللي انت عملته ربنا قبله؟ مين اللي قال لك ان اللي انت عملته ده اساسا يعني كان صريحا  
لله مين اللي قال لك اللي انت عملته ده هينجيك؟ مين اللي قال لك انه ما احبطش ولا ما احبطتوش؟ لا تبطلوا صدقاتكم بالمن  
والاذى. ما جاش في قلبك لحظة - [00:19:20](#)

مني كده ولا حاجة في وقت واما المهلكات فاعجاب المرء بنفسه. الاعجاب الاعجاب ده نفسه مبطل. محبط انت ممكن تكون وصلت  
تاني للحالة الصفرية. وانت لا تشعر. انت متخيل بقى يعني انت اصلا انت مصفر من زمان. انت مسفر مسلا من سنتين تلاتة -

[00:19:40](#)

مصفر ومخلص وده حتما في الغالب ممكن يكون حاصل. لان دايمًا الطاعة بتعصم. الرصيد بيعصم تبقى لهم رصيد عند الله رصيدهم  
بيعصمهم. نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر. الناس اللي عندهم رصيد بيعصمهم - [00:20:03](#)

فانت في الغالب كنت مسفر الرصيد وسفره. ما فيش. موصله الحالة الصفرية. او آآ ما هو والازى ممكن يبطله. مجرد شعورك كده قال له ولا تمن تستكثر. انت حضرتك مجرد احساسك - [00:20:23](#)

انك اكثرت ولا تمن تستكثر ايه اللي خلاك وقفت؟ ايه اللي خلاك هبط؟ انك حسيت انك كترت كثير عملت كتير الحمد لله وكويس تمام زي الفل. اتحذر النبي من بدري. ولا تستكثر. ما - [00:20:43](#)

توهما منك ان انت عملت كتير كده كويس اللي انا عملته. ولا تمن على الله بالكثرة حتى لو ما عطش فانت عملت دي عملت دي يا اما قطعت كده وركنت وهبطت كده خدت لك مش عارف شهرين ثلاثة ولا شهر كنت بزبط شوية حاجات عندي عندي ظروف اجتماعية - [00:21:03](#)

وزروف اسرية كنت يعني قطعت شوية. ومين اللي قال لك ان الشهرين دول ما كانش فيهم حاجات مهمة جدا من مصالح المسلمين. قطعت لك كده شهر ولا شهرين ولا مش عارف آآ سنة ولا سنتين. قطعت لك كده شوية وقلت ايه؟ قال لي الحمد لله عملنا كتير، بس بازبط شوية حاجات عندي كده. مين اللي قال لك ان ما كاتش ضرورة - [00:21:23](#)

مهمة ما كانتش دورة مهمة لآخرتها. فقطعت. ايه اللي خلاك قطعت؟ وقطعت بقلب جامد كده وبضمير كده مستريح. كنت انت متصور ان انت مسلا قطعت عشان عادي يعني الحمد لله ما انا مكاني محفوظ. ما انا يعني انا كده كده راجع. مكانك محفوظ ليه؟ ما هو اصل انا عملت قبل كده حاجات كتيرة كويسة. ما انا يبقى قطعت - [00:21:43](#)

استكثر. ما حملك انما انت لو انت لسة في الاول كده في اول شهرين ثلاثة وتيجي تقول معلى يا جماعة بس سيبوني شهرين كده عندي شوية حاجات مزبطة. انت عارف ان هيتقال لك ايه؟ لأ احنا نصيبك اصلا انت مش هنا. انما ايه اللي بيخليك بقلب جامد كده وسيبوني شهرين واخذ اجازة مش عارف ايه واجازات فاضية وتافهة ولا له اي لازمة في اي لازمة - [00:22:03](#)

اجازة عشان صباي الصغير مدوحس ولا حاجة. فهمت؟ لاي سبب في اي سبب. كانك مستني كده حاجة تاخذ عليها بالكا على بعضها كده اجازات منين جه انت مستكثر؟ هذا الاستكثر اللي انت شايفه بيخليك ايه؟ عادي هي غبت النهاردة ايه؟ غبت بكرة الاسبوع الجاي - [00:22:23](#)

مش مش الدرجات ده بالعكس ده انت كمان بتستكثر ردة الفعل في مواجهة اللي انت عملته. تستكثرها بقى فهذا المستكثر هذا المستكثر ما حملة على ذلك الى الاعجاب بما فعل. فلما اعجب باستكفاره حالا من اتنين - [00:22:43](#)

يا قطع وقف وقال كده كده مكاني محفوظ والدنيا تمام وزى الفل واخر حلاوة. القى بيده الى التهلكة. هو ده ولا يتركوا بيدكم الى التهلكة نصا الانصاري. القابلية الى التهلكة. يهلكون انفسهم. يا اما لا لا ما قطعش - [00:23:03](#)

بس هو قاطع. اللي هو مكمل بس مكمل بقى على الايه؟ على الافتخار. هو هو بيمين فاره. يا جماعة طب معلى هو يعني ايه يعني انا اجي تمانية وخمسة مآخر ترجعني يعني. ايه ترجعني انت ازاي تسويني انا - [00:23:23](#)

تساويني بواحد لسه جاي اول امبارح ازاي تساويني مش عارف ايه والمفروض وما شاء الله والنعمة اللي عليت من بعضكم كده في وقت من الاوقات اللي هو احنا ليه ما يتعملش حساب ان احنا مش مش زينا زي الناس الثانية؟ ما احنا برضه يعني مش مش زينا زي ناس تانية. المفروض برضه يتعمل حسابنا ويتعمل لنا استثناءات واحنا ما احناش ناس مش - [00:23:43](#)

عارف ايه؟ الله اكبر. ولذلك انت دون ان تشعر ربما تكون ابطلت اعمالك اصلا. تكون احببته اساس فعدت صفرت العداد فلما صفرت ما بقاش لك عند الله حاجة بسببها انت ايه؟ يعني ايه بقى ايه - [00:24:03](#)

ما في ملكش حاجة وتستغرب كده واياه اللي حصل؟ ده انا كان بيتعمل حسابي ويتعمل لي استثناءات ويتعمل لي حوارات ما بقاش بيحصل الكلام ده ليه؟ خلاص نفذ رصيدكم انت صفرت الرصيد بتاعك وانت مش واخذ بالك اصلا. عشان كده من بدري قوي مش عندي - [00:24:23](#)

عند ربنا ان يتقال للنبي بشكل واضح وصريح من بدري يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكبر وثيابك فطهر. والرشد فاهجر. ولا تمن تستكثر. ولربك فاصبر على نفس الحال. واصبر نفسك - [00:24:43](#)



افتقده كده مش عارف ايه يروح له. يعني الحديث الشهير بتاع ائذن له وبشره بالجنة. اول واحد كان داخل مين؟ ابو بكر اول واحد افتقد النبي لما ما لفاش بسرعة وجه رايح عليه. مش عايز يفوت لحزة. مش عايز يتخلف بنفسه عن نفسه ولا لحزة. رغم ان النبي رايح هو ساعتها رايح يجاهد - [00:30:42](#)

ده قاعد في فستان يتفكر ما سابوش ما زهدش في اي حاجة انت ياما زهدت ياما زهدت في مجلس كان ممكن يتقال لك فيه قوموا مغفورا لكم. زي ما قلت قبل كده زهدت حتى انت في ايه؟ زهدت في التعلم - [00:31:02](#)  
وكنت بقى في التعليم بقى ولا مش عارف ايه في التشغيل وزهدت انت في انك تتعلم. طبق زهد زهدت حرمت عوقبت حرمت حتى من الصغير والكبير. انك شفت بقى اصل انا عادي يعني. مش مشكلة وبقى بيقول لك - [00:31:22](#)  
بدم بارد كده تلاقي نفسك انت عادي جدا آآ الناس كلها مش عارف بتسمع محاضرة ايه وانت ايه آآ يا ريتك حتى بتسمع حاجة تانية في المشروع لأ ده انا بعمل مش عارف - [00:31:42](#)

كزا كزا. عادي يعني بقى عادي ما فيش ما فيش اي اشكال. الشعور المهلك هذا بالاستكساء بالاستكفاء مستكثر مفتخر. الشعور المهلك بالاستحقاق. احنا مستحقين للنصرة. احنا مستحقين الانذار انك كدت تخرج كدت ما ترجعش تاني. كد تهلك. تفوق بقى؟ لا ما يفوقش - [00:31:52](#)

عشان كده كنت بقول لك السورة السورة التوبة فيها ايه؟ مفاضة. فيها تصريح لازم يبقى فيه تجريح نزل في تجريح عشان يوريك الصديد اللي تحت ده. هذا التجريح عشان يوريك القيح. اللي موجود. اللي انت متصور - [00:32:22](#)  
ان هذا البتاع تحته ايه؟ تحته الماس. ماشي؟ وهو يعني مش مش عايز اقول لفظه. قيح. نعم يعني وانت متصور ان الدنيا ادا مجرد بس ايه دا دا انتفاخ بسيط مش عارف ايه لا يا باشا مش كدا وما انتبهش برضو عادي - [00:32:42](#)  
ما فيهاش مشكلة. هذا الانتفاخ اللي انت فيه. الانتفاش اللي انت فيه. انت متصور انك منتفخ ومنتفش على ايه؟ على انك محشو علما وحكمة كنيف كأنك ابن مسعود كنيف حشي علما او ملئ علما وتكتشف انك محشو. حش - [00:33:02](#)  
محشو منتفخ على الفاظ لازم بقى تيجي تبوك تعمل فيك ايه تفتح بقى تصرح وتجرح وتوريك اللي جوة. توريك اللي جوة. لأ انت مش منتفخ كده متصور ان انت جوة فيه حاجة حلوة لأ. انت كنت متصور انت شايف نفسك ايه - [00:33:22](#)  
معجب بنفسك بقى ومستحق للنصرة ومفتخر تيجي تقول لك تبوك تعالى هذا الانتفاخ الذي انت فيه سواني ادي المشروط اهو اتفرج شفت اللي جوة ياه اه هو ده اللي جوة - [00:33:42](#)

ما احنا عمالين نقول لك على فكرة الانتفاخ ده اوعى ده خلي بالك ده ده دم يعني مش زي واحد كده يبقى مسلا عافانا الله بياخد كورتيزون ويقول لك ده وش ورد ومش عارف ايه. يا ابني ده انت مريض. ده تورم. ده ورم يا حبيبي. دي مش صحة. لا يقول لك لا دي صحة - [00:33:57](#)

يا ابني انت منتفق على الفاضي. يا حبيبي انت منتفش على الفاضي. يا حبيبي اللي جوة ده مش كده. يقول لك لا الدنيا حلوة. تقولها له اه ما هو اللي مسلا احنا هذا الذي مسلا انتفخ يعني عافانا الله واياكم مسال مسلا الكورتيزون ومتصور انه صحة. فلما جا له اختبار مسلا جري - [00:34:17](#)

عرف انه ايه؟ قال لك لا لا اصل انا ان ما كنتش واكل كويس. رغم ان انت انت مريض دي مش صحة. لأ نرجع بقى لايه؟ التبرير. للتبرير. نرجع نفس الاشكال تاني. لكن لابد من ذاك - [00:34:37](#)

تصريح اللي فيه تجريح عشان تشوف اللي جوة ايه. ولذلك اللزق فيه اختبار. بعد حنين. لأ ما ينفعش بقى. لازم بعد حنين. ولذلك الموضوع كان بيبقى بادئ من ايه؟ من الاحساس بالزهد. الاحساس بالاستكثار - [00:34:57](#)  
زي ما قلنا ان بدء النفاق بدء النفاق تكاسل. الاقبال بتاعه ضعيف ما عدش زي الاول. وما بقاش بيكثر زي الاول. كان تلاقيه عشرة خمستاشر عشرين لأ كفاية واحدة او اتنين. البداية كده اصلا الحالة النفاقية دي - [00:35:21](#)

ولذلك ربي سبحانه وبحمده قال لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. ويوم حنين نصركم انقذكم اذ اعجبتكم كثرتكم. فلم تغني عنكم شيئاً. وضافت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم مدبرين - [00:35:41](#)

ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين على الطائفة دي بس. وانزل جنودا لم تراه عذاب الذين كفروا وذلك جزاء كافرين. ثم يتوب الله بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم. اللي تاب اللي تاب بعد حنين وانا ب خلاص عدى - [00:36:01](#)

هنا هو كان في دعوة ولزلك ركز التوبة فين؟ ركز التوبة في الصورة فين؟ ثم يتوب الله بعد ذلك ان يشاء بعد حنين لان لو كنت تبت بعد الحالة الحنينية كنا خلصنا يا عم كنت نفرت. ما كنتش انت محتاج تبوك اصلا - [00:36:21](#)  
كت ابوك هتعمل ايه؟ هتحسن وتحصن عنك. انما انت ما توبتش بعد الحالة التبوكية. بعد الحالة الحنينية عذر. ما توبتش ثم يتوب يتوب الله بعد ذلك على ما شاء الله غفور رحيم. ما توبتش. اه الحمد لله بقى ما خلاص بقى اللي راح راح يا دكتور لا مش اللي راح راح يا حبيبي - [00:36:41](#)

دي دورات في الحياة. الدورة دي جاية تاني. اه. الدورة دي جاية تاني. هتجي لك تاني الدورة دي. وسبب اللي انت كنت فيه من البلاوي انك مش مش فاهم انها دورات. انها الدورة بعد الحمد لله انصلح حالي وتبت الى الله وانبت الى الله. والحمد لله بفعلي مش عارف التزكية - [00:37:01](#)

تبوكية. ماشي يا عم. بعد شوية هتتعجب بنفسك. تاني هتشعر بالاستحقاق. تاني. هتعود للحالة الحنينية تاني. مش هتوب تاني.

ترجعي حالة تبوكية تاني. بس الله اعلم بقى لما تيجي لك الحالة التبوكية - [00:37:21](#)

يبقى في انهي حطة بالضبط؟ هتبقى بقى في اللي طبع على قلبه فهو لا يفقه ولا تبقى في انهي حطة بالضبط؟ عادي هي دورات لازم تفهم انها دورات ربي ليس سنن انت تبقى في الحالة البدنية ويزهر لك ويزهر لك ايه يعني افة كده - [00:37:41](#)

في الحالة الاحدية بس ما تعملش اشكال كبير في الحالة الاحدية. تبقى لسة انت برضو ايه يعني جوة الصف. لما تحصل بقى الكثرة مع الافة اللي في الحالة الاحدية دي يبقى كده افة على افة تيجي الحالة الحنينية. بعد - [00:38:01](#)

احد الناس كانت حاسة بالازمة ثابت وانا بت وعملت وودت. جات الحالة الحنينية يحصل هذا الاعجاب بالكثير انا في رأيي ان هذه الرباعية دورات بتتكرر سنن بشرية. طول ما انت في الحالة البدنية الدنيا حلوة وانتم - [00:38:21](#)

اذلة تنصر. واذكروا اذا انتم قليل. شايف نفسك دايمًا قليل. مش شايف ان فيه استحقاق. شايف ان اللي ربنا بيكرمك بده كتير عليك قوي انت ما تستحقوش. شايف ان اخوانك لما يحسنوا الزن بك ولا يستعملوك في حاجة ولا يدعوك لحاجة ده كبيرة - [00:38:41](#)

قوي انت ما تستحقهاش. ولزلك بتبقى ماسك فيها بايديك وسنانك. وتحاول يكون لك اوفر حظ ونصيب منها بتحاول يعني يعني ما تخيبش زهم فيك علشان ما ينسكش في المرة اللي جاية ولا اللي بعديها. مش مش بتقول لهم اوعوا تفكروا - [00:39:01](#)

وتجيبوني تاني. اوعوا تفكروا لي تفكروا تستعملوني في خير تاني. قليل المستضعفون تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم ويدكم بنصره ورزقكم يعني كل حاجة. لعلكم تشكرون ها فين بقى تشكرون؟ فين تشكرون قلبيا؟ فين تشكرون قوليا؟ فين تشكرون عمليا؟

فين - [00:39:21](#)

شكر هذا الامر هي من هنا البداية فهمت من هنا البداية. فلما انت ما وقع في قلبك بقى الاستحقاق ومش عارف واياه وما انتبهتش للقفه دي والدنيا ماشية. جاءت الازمة - [00:39:51](#)

ان الاحدية ابرزت الحالة الاحدية ابرزت الافة اللي عندك. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة عارف الازمة من اول احد بيتم التأكيد على انها ازمة تزكوية. لان في ال عمران - [00:40:01](#)

واحنا حكينا في احد في ال عمران في عتاب الله لاهل الايمان بيقول لهم لقد من قد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب - [00:40:21](#)

والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. ازمة تزكوية. انت كان بيتم تنبيهك ان عندك ازمة تزكوية محتاج تتذكر لآ وانت كنت بتشوف الدنيا حلوة وما فيهاش اي مشاكل. بعد شوية بتيجي حالة في الثانية في الثالثة في الاحزاب زهرت بعض المشكلات -

الاتفاقية زهرت بس في الاحزاب ما زهرتش الدنيا قوي كانت حاجات صغيرة معارف. ورحنا وتمام والدنيا جميلة وكمان رحنا رحنا فتحنا مكة عادي ما انتاش حاسس الحقيقة. لما جاء افة تاني بقى فوق تلك الافة اللي موجودة في - [00:41:01](#)

الحالة الاحادية زهرت الحالة الحنينية. الاعجاب ما شكرش بقى ده بقى بيشفوا الايه؟ اصل احنا في حنين احنا في حنين في في اخر ثمانية هجرية. وانت كت في احد فين؟ في ثلاثة هجرية - [00:41:21](#)

خمس سنين طال عليكم الامد. هيطوال عليك الامد المفروض كانت الحالة الحنينية بتذكرك وبتحذرك وبتقول لك. لان اللي حصل في احد ما ايه ركز بقى اللي حصل في اثره ما كانش كبير. لكن اللي يحصل في حنين ان كله هينفض الا طائفة - [00:41:41](#)

ايه ده! من من تلتين الرماة اللي هم خمسين او خمسة واربعين يعني تلاتين واحد بالكثير. تلاتين واحد من سبعمية. لكن التلاتين واحد من السبعمية دول لما حصل الاشكال ده - [00:42:11](#)

وانكشف المسلمون بسبب ما فعله الرماة. بدأ يزهر مشاكل في الصف. تصعدون ولا تلون على احد حد والرسول يدعوكم في اخراكم وفرار من الزحف. وآآ اللي احببت. الله! في حاجات في مشاكل اهي - [00:42:31](#)

من ان يبقى الاشكال في تلاتين والاشكال اللي في تلاتين ده يزيد شوية ويبقى يزهر اشكال في ناس تانيين لان الاشكال يبقى في الانتاش الف. لدرجة انه يقال ان اللي ثبت حوالين النبي عليه الصلاة والسلام مية شخص او مية وكسور - [00:42:51](#)

ايه اللي بيحصل ده؟ الوهلة الاولى وتحصل هذه الاشكال وبعد كده المياه دي تزيد تزيد لغاية ما يبقوا اهل بيعة شجر وباع بيعة الرضوان ده كلها انذارات كلها تحذيرات. بس لا مش شايف بقى مش - [00:43:11](#)

متبصر شايف الدنيا ولذلك بقول لك احساس بالامان احساس بالاطمئنان الدنيا حلوة هذا الشخص لا يصلح معه قط. لا يحصل معه قط الا نصح في سورة فضح. مش فضح للناس فضح امام نفسه. نصح في سورة فضح. ما ينفعش معنا - [00:43:31](#)

نصح اللي هو لا مكاشفة مفاضحة مفاتشة. كده تقدر تفهم علاقة تبوك بحنين ان كان الحنين بتحكي بداية مشكلة. حنان بتحكي بداية المشكلة مع ناس المفترض صالحين وناس كويسين وناس اخر حلوة. ايه الحكاية يا جماعة؟ ليه كده؟ حنين بتحكي المشكلة هنا - [00:43:51](#)

بتحكي ان هذا الركون الى الايه؟ الى الثمانية التي ذكرها الله. هذا الركون لهذه الثمانية هو السر. وانت بتضحك على نفسك وتقول ده انا بتاع ربنا والله بتاع الاخرة. هذا الركون لهذه الثمانية. كان هو الاشكال. ليه بقى؟ لان الركن الثمانية دي هيخلي فيه حاجات كتيرة قوي - [00:44:11](#)

هيخليك اصلا ما انتاش متحمس للقتال. مش متحمس انك ما انت مش عايز اللي قلته امبارح. انت مش عايز رضوى بالحياة الدنيا ايه انوا بها. انت مش عايز انت تخرج عن اللي انت فيه ده. مش عايز اي حاجة صعبة ولا اي حاجة متعبة. انا ماشي ما انت هتعمل بس في المكان بتاعك. فتبقى ايه في المؤسسة - [00:44:31](#)

وبتخدم المشروع وخادم مصدر رزقك. فتبقى كده حلوة كده يعني على قد دي كده حلوة عايز انت دي مش عايز تخرج برة دي مش عايز لا في بيتك في شغلك او - [00:44:51](#)

في عيادتك او مستشفى او جامعك كده حلو اوي. مش عايز تخرج برة دي. راضي بالحالة دي ومطمئن بها مش عايز بقى اللي هو انت معلش بقى تيجي تقول له طب ماشي لو احنا احتجنا حضرتك في اي حاجة لا لا معلش والله انا مش فاضل لكزا او كزا. ولأ كمان مش عارف ده انا بخلص مش عارف ايه وبروح بعده - [00:45:11](#)

وباعمل ايه؟ وبقى انا مش انا مش بتاعك يعني مبدئيا. انا انا مسستم نفسي على ايه؟ على صورة حتى لو احتجتني قوي ما تفكرش في. يعني كتير جدا ممكن يبقى في ازمان ما او اشياء ما. انا ممكن يعين لي ان ممكن يحلها فلان. ويحلها كويس جدا. لا افكر - [00:45:31](#)

فيه قط لان هو عامل ايه؟ هو عاطيك انا مطمئن ما تلخبطليش حاجة. مش ستاند باي ما تلخبطليش حاجة. فبضطر اشوف حد حتى

لو ما كانش هو اللي ايه؟ اللي ينبغي ان يكون. لكن ربنا بيفتح على ايديه وبتحل المشكلة. وكأنها - [00:45:51](#)

مش مكتوبة للشخص ده. هو اللي اداك الاتيود بتاع ايه؟ او هو اللي اداك ان انا بص خلي بالك ما عنديش آآ ما تلخبطيش اللي انا مطمئن به واللي انا راضي به - [00:46:11](#)

لذلك لما كنت بتكلم مع البعض كنت بقول له حبيبي هتبيع لله تبقى تضحية غير مشروطة اولًا. اي حاجة تتلخبط عشان ربنا. ما فيش حاجة اسمها ده سيستم وده نزام وده اي حاجة. اي حاجة - [00:46:21](#)

اي حاجة تلخبط بشر ربنا. الاصل ربنا فاضي ما عندكش حاجة تعمل الحاجة الثانية. مم جاب ربنا محتاج المعاد ده يحتاجه. احتاج الوقت ده احتاجه. الله سبحانه وبحمده لا يحتاج حاشا وكلا. يعني اقصد الناس الصالحين اللي هم بيعملوا في خدمة دين ربنا -

[00:46:41](#)

خلاص. فاهم انت؟ بس. ما ينفعش الاجابة. انما انت بتعمل ايه؟ انت حاطط بتاع واطمئن بها وكأن بيقول لك لأ انا مش طب ليه يا راجل يا طيب بس ده في حاجات كتيرة قوي بتحصل آآ كل اسبوع وكل يوم لأ ما انا عملت كتير الحمد لله. ما انا السنة تمام كده -

[00:47:01](#)

انا خليني في الحتة دي بس كده وتمام اخر احلاوة. رضوا رضي بكده. رضي بكده. ومساكنه ارضون رضينا بقى شف حتة الارتضاء دي او الرضا دي بتتكرر كتير قوي في الصورة. هذا المعنى بيتكرر كتير جدا - [00:47:21](#)

ولذلك فما يقاش ده عنده حماسة انه ايه بقى يقاتل ويروح ويعمل ويبقى عنده حججه بقى واشكالاته بقى عنده الحجة بتاع لا انا معلش مش هقدر اعمل كذا وبعدين ليه يعني طب احنا ليه مسلا نقعد نعمل كده طب ما احنا ممكن نصل لحاجة وسط وليه ندخل

نفسنا في اشكالات - [00:47:41](#)

وقصص ومش عارف ايه وكلام من ده ولزلك هتلاقي المؤمنين معزم المسلمين معظم المسلمين مش متحمسين ماشي لمجاهدة الكافرين او المجرمين او الزالمين انه مش عايزين يلخبطوا حياتهم. فيختاروا دايمًا الخنوع ويختاروا الاستسلام ويختاروا الحلول

دي. هو كده. ولزلك - [00:48:01](#)

لازم الشخص ده يتعمل له اختبار جديد. والاختبار ده هنستدعي فيه بعد زهور اشكال الكثرة. هنستدعي فيه حدث الهجرة هنستدعي فيه مفهوم الهجرة. كنت مرارا وتكرارا اقول الهجرة فكرة. الهجرة مفهوم مش - [00:48:21](#)

حدث هنستدعي مفهوم الهجرة هنستدعي الهجرة كفكرة علشان خاطر يتعمل لهذا الشخص اختبار تشخيصي. اختبار تشخيصي. ولذلك هنلاقي الصورة جابت سيرة الهجرة بشكل واضح وصريح. بس هو اصلا كده كده يقول لي يا باشا باهاجر معك. انا معك يعني

ورايح وجاي وخرب الدنيا. انا خارب الدنيا - [00:48:41](#)

لأ الهجرة اللي هي على سبيل النصرة. الهجرة اللي مع النصرة. النصرة اللي تخليك مستعد لابتعد حد لما يطلب منك النفرة الاختبار هنا الاختبار هيبان هنا. الا تنصره. الكلام ده اتقال بعد الكلام عن النفس - [00:49:11](#)

فعشان كده نبدأ نفهم بسهولة شديدة جدا نبدأ نفهم مالكم اذا قيل كمفروا في سبيل الله ثقلتموا بالارض اريدوا بالحد الدنيا والاخرة لحد هنا في الاخرة الى قليل الا تنفروا عذابكم عذاب اليمما الا تنصروه. لان النفرة دي كان كان غرضها الياه؟ النصرة. ان تبقى فاهم -

[00:49:41](#)

انك ما بتنفرش لنفسك ولا لغيرك. انت بتنفرد لنصرته. الا تنصروه. زي ما المهاجرين عملوا. زي ما عملوا ابو بكر تحديدا كمان. البطل

الاهم في هذه السورة. الا تنصروه فقد نصره الله - [00:50:01](#)

هذا الذي نصره بالياه؟ الهدى. واستم استدعاء هذا الحدث الذي في الياه؟ في الهجرة. يعني ايوة ماشي ماشي سواء انا معك ايوة ماشي انت عايزني افرق معك يا عم في النفرة. وعاييز نسرق حبيب قلبي اديك احلى نصرة. لا حبيبي عايزين نصرة زي اللي كانت في

الهجرة - [00:50:21](#)

ومش اي هجرة زي هجرة ابو بكر. فهمت؟ ليه ليه ما هو ما انا ممكن اعمل نص اسرة زي اللي كانت في الهجرة بتاعة فلان لأ عايزين

دي عشان ترجع لحالتك الاولى عشان انت شايف نفسك كويس وانت ما انتش كويس - [00:50:41](#)

ولذلك لما ترجع ما ترجعليش على على ليفل فري. ما ترجعليش على المستوى الثالث. بترجع وتحط بين عينك انا في المستوى الاول

تاني هتوب هتوب على دي. طب ايه المطلوب؟ ايه المطلوب يا جماعة؟ المطلوب - [00:51:01](#)

نفرة ليه؟ للنصر. طب النفرة للنصرة دي؟ عادي ما انا بنصب ما انا كويس. لا. عايزين نفرة للنصرة زي اللي كانت في الهجرة. ماشي لأ

هجرة ابو بكر ثاني اثنين. تتصور ان انت ابو بكر. ولذلك ما تجيش فرصة ابدأ. ابدأ ابدأ انك تنصر وتتأخر - [00:51:21](#)

لو عايز تعدي تبقى معه في الغار. ثاني اثنين. ثاني اثنين. معية كاملة. معية نفسه انفاس معاه على طول اذ هما في الغار اذ يقول

لصاحبه تصحبه. تصحب من وتصحب سنته - [00:51:49](#)

يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فان الله معنا فانزل الله ولذلك لما تبقى معه يبقى الله معك خلاص كده انت مع الله كده فانزل الله

سكينته لم تره وجعلك لمن تدين كفروا السفلى. الله! انت مش واخذ بالك من حاجة! ان هنا ربنا في - [00:52:20](#)

بني قال انه انزل جنودا لم تروه. اداكم فرصة. وفي الهجرة؟ ايده بجنود لم تره يعني التأييد جاهز وحاضر بس انت بس تعمل السبب

يقوم بما ينبغي عليك اهو شوف في حنين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم ترها. وعذب الذين كفروا

- [00:52:40](#)

السكينة والجنود. طيب تعال شف الهجرة. فانزل الله سكينته عليه. وايده بجنود لم وجعل كلمة للذين كفروا السفلى وكلم الله العلي

الله عز حكيم. خدت بالك ملاحظة دي ان انت ببساطة شديدة جدا انت - [00:53:10](#)

السكينة في القلب دي عايزين الجنود هي دي القضية انت غاب من قلبك السكينة غاب من قلبك الاستنصار بالله الاستقواء بالله

الاستغناء بالله بقيت غاب من قلبك الافتقار الى الله والانكسار لله وانت متصور ان انت ايه خلاص تبقى تمام واخر حلاوة زي الفل. انما

انت لو - [00:53:30](#)

لو انطرحت على باب الله عشت على منهج الانكسار والافتقار والافتقار مش منهج الافتخار ولا منهج الاستكثار انك حسيت لا كت ايه

هتلاقي ايه انزل الله سكينته. مش هيبقى بقى ويمدهم في طغانهم يعمهون. مترددين وحيرانين ومش عارفين هم فين. لا خلاص

تنزل السكينة في القلب - [00:53:53](#)

لأ يؤيده بجنود لم تروها. الله! فهنا بقى سبحان ربي! لما تنزل السكينة في قلبك مهما يكون حوالبك من مخاوف والام مشاكل

وحاجات وحوارات ما تحسش بها. هو ده اللي بنقوله ان مش لازم دايمًا مش لازم دايمًا زوال العين. زوال المصدر - [00:54:13](#)

يزول الاثر. اثر الشيء ده المقلق اللي الشيء المخوف ده الشيء المزعج ده الشيء اللي بيحول بينك وبين الامر ده يزول اثره وان بقي

مصدره. فخلاص موجود بس الزروف المادية صعبة عادي بس مش عارف - [00:54:33](#)

صحتي عادي بس مش عارف زوجتي واولادي واسرتي عادي الثمانية. بس المسكن بتاعي تكلوا ترضونها ينزل في قلبك سكينة ما

تبقاش مضطرب. طب المسكن ولا لأ المسكن ولا لأ؟ ما فيش ده. ينزل في قلبك سكينة. اموال اقترفتموها عادي يعني - [00:54:53](#)

رأي ما فيش حاجة تغلى على ربنا. ما فيش حاجة تغلى على ربنا. ايه المشكلة يعني؟ ما فيش حاجة تغلى على ربنا. الله يستحق. ما

فيش حاجة تغلى على ربنا. لا - [00:55:13](#)

ارغب بنفسني عن نفسه. ما في عادي ما فيش اي مشكلة. ينزل في بقى. طب اعمل ايه في المساكن اللي انا ارضاه؟ المسكن اللي انا

مش عارف كان طب الاموال اللي التجارة اللي اخشى كسادها - [00:55:23](#)

شغلي وعملي وكلام من ده ما تبقاش مضطرب اصلا. تنزل السكينة في قلبك. فعادي يعني ايه يعني شغلي مش مشكلة. ايه تجارة اللي

اخشى كسدة ما تكسب ما تكسب هيحصل لها ايه؟ مشكلتك ها ابويا - [00:55:37](#)

ابني اخواني عشيرتي ناسي وهيقول وبيقولوا ويعملوا وبيعلموا وهيودهوش كذا تنزل السكينة في قلبك. ولذلك تستغرب ابو بكر

بيتحرك كده ازاي؟ اتحرك كده ازاي تنزل السكينة نازلة السكينة في قلبه. نازل في قلبه سكينة وينزل في قلبه سكينة تاني. لما تيجي

لحزة خوف كده وفي وسط ما هو في هذه السكينة. تيجي لحزة - [00:55:57](#)

تنزل سكيينة تاني وسكيينة تالته وسكيينة رابعة. فالسكيينة دي حاضرة في قلبه. ما كانش ليه مضطرب واه ومتردد وقلقان زيه زيك على التجارة اللي يخشى كسادهما وهو كانت تجارته احسن مني ومنك مليون مرة. على الاموال اللي اقترفها وتعب في تحصيلها. وهو امواله كانت اكثر مني - [00:56:27](#)

منك مليون مرة على المساكن اللي يرضاها واكيد كانت احسن من اللي عندي وعندك. على اللي بيحبهم كان بيحب ابوه وامه واخواته وعاشرته وبيحب زوجته كان بيحبهم. كان بيحبهم. بس مش - [00:56:47](#)

احب اليه من الله ورسوله وجهاد في سبيله. لان لو كان كده ده في سوق مهما قلب ما قاساش للدرجة اللي تخليه يشوف الرسول صلى الله عليه وسلم. هيهاجر وما ايه ما يفوت الفرصة دي. يفوت الفرصة دي. قلت قبل كده مرارة متكررة - [00:57:07](#)  
هل سيدنا ابو بكر؟ هل سيدنا ابو بكر لما اه ما حبش يفوت الفرصة مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الهجرة؟ هل كان في ويخلي الذكر في القرآن بهذا الشكل. هل في دماغه ان هو كان هيكتب عند الله ثاني اثنين اذ هما في الغار؟ اذ يقول لصاحبه - [00:57:37](#)

هل كان في دماغه؟ لأ. شف قد ايه فاتك. كانت ممكن حاجة بسيطة تكون فيها نجاتك. موقف واحد حدث واحد دي رحلة واحدة. مشوار واحد. شف قد ايه فاتك كان ممكن يكون فيه نجاتك اصلا. انت كانسان - [00:57:57](#)

شوف قد ايه ممكن يفوتك عشان تبص للي جاي. ما خدتش بالك من السكيينة والجنود. الجنود دي جنود ايه تأييد جنود ايه؟ تأييد. يجيبه التأييد. يجيبوا جنود مش بجنود بس يجيك الاليه؟ التأييد. كفاية - [00:58:17](#)

يؤيده الله. يعني مش كده بس ينصره يؤيده. ما انت تستغرب جدا ان ربنا ينصر هذين الرجلين على قريش ومن استعانت قريش وينجح النبي صلى الله عليه وسلم بعون الله هو ومن معه - [00:58:37](#)

في انهم يوصلوا للمدينة سالمين. تأييد ايده الله. لدرجة ان الموضوع وصل حالة في منتهى الصعوبة لو نظر احدهم تحت قدميه لراه. شف لحظة فارقة في تاريخ البشرية تحبس فيها الانفاس - [00:58:53](#)

لذلك هتاخذ انت الطريق ده هتمشي في السكة دي حتى اي حاجة هتعرض لك تخوفك تلاقي ربك بيأيدك طب هعمل ايه لما يحصل كذا؟ طب لما مش عارف يجري كذا طب لما يكون كذا هيؤيدك. هيؤيدك حتى لو حسيت ان - [00:59:13](#)

الخطر ده فوق راسك. هيؤيدك. هينزل في قلبك سكيينة ويقيدك. طول ما انت ماشي في الهجرة اللي النصره. طول ما انت تاني اثنين يذما في الغار. هيؤيدها هينزل السكيينة في قلبك لو الخطر حتى فوق - [00:59:33](#)

بس انا حاسس عيالي وزوجتي وشغلي ورزقي وتجارتي وكلام من ده انا كده خطر لو الخطر حتى فوق راسك ينزل في قلبك السكيينة ويؤيدك. وصدقت ولذلك بعدها مباشرة لما تيجي حضرتك تقول ايه؟ ما هو انا ما عنديش مشكلة بس انا مثقل باشياء. بس انا عندي حاجات آآ بس انا في رقبتي آآ - [00:59:53](#)

اصل الامر مش آآ اصل ما بقاش زي زمان. العيال وام العيال والشغل والاعمال مال والارتباطات قال لك انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - [01:00:23](#)

مش هنقول لكم حاجة تاني بقى عشان المفروض اصلا لو احتجت كلام بعد كده يبقى انت ما لكش اي لازمة عزرا يعني. ذلكم خير لكم. وهيبدأ بقى هيبدا الكلام بتاع النفاياتشه بقى. طب ما احنا قلنا لك اهو لو خرجت يا راجل يا طيب لو حصلت منك النفرة دي اللي هي للنصرة على منهاج - [01:00:43](#)

الهجرة قلنا لك هنؤيدك هننزل السكيينة في قلبك. هنؤيدك هنوفقك هتنجح هتكفى وبرضو تقعد تقول لي اصل انا مثقل بكذا ومش مثقل بكذا ولسه متردد خلاص. لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة - [01:01:03](#)

فسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم. ركز يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون. هو ده منهجك؟ خلاص اهلك نفسك بنفسك. ولكن كنكم فتنتم انفسكم. هتبدأ يزهر بقى ايه؟ تزهر الصفات كده الصفات هتبدأ تزهر خد بالك. الصورة - [01:01:22](#)

جاية الصفات ببساطة كده يعني الصورة الصفات الاقل الابطس لغاية الاعنف والاشد الاشد الحالة النفاقية بتزهر بالتدريج. الحالة

النفاقية بتزهر بالتدرج من اراضيهم بالحياة الدنيا من الاخرة مم بتبدأ بالتدرج كده من اول لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا عشان برضو رضوا - [01:01:42](#)

الدنيا والاخرة. فهتبدأ الحالة النفاقية تظهر بالتدرج. في الصورة الاخف حتى الصورة اللاعنف. من الصورة الاخف حتى الصورة الابه؟ الاعمى ستزهر بالتدرج تلك الحالة النفاقية. ولغاية هنا تقدر تفهم علاقة الهجرة بتبوك. ان تبوك هتبقى اختبار - [01:02:12](#)

هجرة بس هجرة للنصرة خلاص هذه الهجرة للنصرة هتكون فصيلتها النفرة. خلاص؟ علشان في اشكال حصل اسمه اشكال الكفرة مستوى النصره المطلوب مستوى الهجرة المطلوب هيبقى المستوى ما كان عليه ابو بكر. رضوان الله عليه. وهنا - [01:02:32](#)

انت حتى الان قلنا لك انفر مش بتنفر قلنا لك انصر مش بتنصر قلنا لك اهجر مش بتهجر. طيب معلش فاسمح لنا ايه انت شايف نفسك كويس وتمام واللي فاتك ده مش كتير وحاجة عادية وانت تمام وزى الفل وشايف نفسك منتفخ كده ومستكتر - [01:03:02](#)

معلش بقى نشرت كده وهنابيه هنبدا التصريح هذا التصريح هيبقى فيه تجريح لان ما عدش نفع معك التلميح نبدأ هذا التصريح بما فيه من تجريح وهنوريك اللي جوة من مما يشبه الحالة النفاقية. وابدأ عد - [01:03:22](#)

لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك. ولكن بعدت عليهم الشقة. لو كان آآ الموضوع مش لو ما كانش هجرة بالشكل ده. ولزلك تلاقهم حاضرين في ايه؟ حاضرين في الحاجة السهلة. اللي فيها المغنم. نعم. ولا الحاجة - [01:03:42](#)

الصعبة اللي فيها المغرب لأ. يعني ايه صعبة؟ لأ ما عادي الموضوع صعب وسهل عندي. لأ الصعب عليه في وقته. على فكرة هتقعد خمستاشر يوم مش عارف ما آآ - [01:04:02](#)

هتقعد خمستاشر يوم هاجر للتجارة اللي تخشى كسادها. على فكرة هتقعد شهر كده آآ سايب المساكن اللي بترضاها. آآ هتقعد فترة عمال بتنفق من اموال اللي اقترفتها هتقعد فترة خلي بالك انت مش عارف اه زعلان منك الناس اللي انت بتحبهم وهم احب اليك وكلام من ده كله - [01:04:12](#)

لأ لأ ده كده كتير انا عايز عايز حاجة ايه يعني اا عرض قريب مغنم قريب يبقى وعايز سفر قاصد بلاش المشوار الطويل ده. بلاش يعني بلاش اصل انا عارف والله لو جنب البيت مش هتأخر انا يعني. بلاش - [01:04:42](#)

اي حاجة فيها كلفة تأسر على على رضوى بالحياة الدنيا واطمانوا بها. اشياء ما تستقلها فابعدها تستكترها. ده البداية. ده بدايات الحالة النفاقية. اللي قلنا عليه قبل كده هناك في الايات الثانية ضعف الاقبال. اختيار الكم القليل. ضعف - [01:05:02](#)

قال واختيار الكم القليل ببدا من هنا طيب بيعمل كده وخلاص لأ يبدأ يزهر مشكلة تانية وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم. اوبا كذب. ادعاء عدم الاستطاعة رغم انه مستطيع. والله مش هقدر بس يعني معلش رغم انه مستطيع وبيعلم الكلام ده للدنيا عادي خالص. ادعاء - [01:05:32](#)

عدم الاستطاعة. الادعاء ده بيوصل للحلف. الحلف. سألونا بالله لو استطعنا لخرجنا معكم. طبعا اولى ويوصل للمرحلة دي ده بيهلك نفسه حتما لان للاسف الشديد غاموس. يمين غاموس. عارف يعني ايه مش مستطاعة - [01:06:02](#)

يعني انت زي الناس اللي ربنا هيزكرهم لك بعد شوية. ليس على اعمى ولا على الفنة دي نسعى الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون. حرج اذا نصحوا لله ورسوله. يعني بعد ما يكونوا استفرغوا - [01:06:22](#)

تعوم ما على المحسنين من سبيل ولا على الذين اذا ما اتوا هم دول اللي انت لو استطاعت مش مستطيعين رغم ان هم مستطيعين يعني هم راحوا سألوا ما سألش لا شاف نفسه والله لو استطعنا وانت مستطيع. ولذلك سيدنا كعب كان يقول ايه؟ ده انا كنت مستعد وكنت مستطيع - [01:06:42](#)

ما كنتش اكفل مني السداد ساعتها. رغم ان هو كان ساعتها كان شايف ايه لأ انا مش مستطيع دلوقتي لسه الوقت مش سامح. هزبط وقتي بس. جواه انا مش مستطيع حاليا والله دلوقتي مش قادر عشان في حاجات بس هرتبها واعملها. انما السبيل. هنا البداية -

[01:07:02](#)

ولذلك عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقات على من الكاذبين. وش كده دول بقى النفاق الصريح ومش النفاق

مش النفاق الصريح. ليه ما اذنت لهم حتى تبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. انت عندك ناس - [01:07:22](#)  
هو مش صادق. هو مش صادق. هنوريك ان انت مش صادق. ايه ده بقى؟ ده ليه ما اذنت لهم؟ ده الدنة اخرى طائفة المستأذنين  
المستأذنين الناس اللي بيستأذنون دول معلى بستاؤنك بس ممكن تأذن لي - [01:07:42](#)

قال لي مش عارف ايه كذا لسه بقى يجي منه اذن لي ولا تفتني. بس دول مستأذنين بشكل ايه؟ عام. مستأذنين بايه؟ بالتعلل بايه؟  
عدم الاستطاعة لا يستأذنك. ولذلك قال ايه؟ لا يستأذنك. هنروح لطائفة المستأذنين. لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان -  
[01:08:02](#)

جاهدوا بامرهم وانفسهم والله عليم المتقين. اعرف ان ما فيش حد ابدأ مؤمن بالله واليوم الآخر يرجو الله واليوم الآخر زي ما قلنا  
امبارح. اطلاقا الشخص ده عمره ما يجي يستأذنك ابدأ. لانه فيميت في انه ما يفوتش الفرصة - [01:08:22](#)  
ده ما هيحكشكش استأذنك. ولذلك اول ما الاقي واحد بيستأذن من ماشي. يستميت في انه ما يفوتش الفرصة هتلاقه كده زي  
الضعفاء والمرضى يقول لك اموت عندك هنا اموت جنبك. اقعد جنبك اموت انا جنبك - [01:08:42](#)  
ابدأ. الذين امنوا بالله وباليوم الآخر اللي حاسين قد ايه هم محتاجين يرجون الله واليوم الآخر يرجون مرضاة الله واليوم الآخر  
ويرجون النجاة في اليوم الآخر. الناس دي اللي خايفة على اخرتها قوي كده - [01:09:02](#)

خايف على علاقتها بربنا ما يحبوش يفوتوا فرصة. دول ما بيستأذنوش. ولذلك قلنا مرارا وتكرارا كثرة الاستئذانات كسرة الاعتذارات  
من صفات المنافقين. دول ما بيستأذنوش ابدأ. والله عليم بالمتقين. اه كثرة الاستئذان. كثرة الاعتذارات - [01:09:12](#)  
اللي كنت بقول انت اصلا المفروض تعمل ايه؟ لأ ده انت شايل ليلتك وبتخلص قصتك وبتحاول تايه؟ تخيل بقى انت مش عارف  
عمال بتعمل ايه وترتب ده يدقق - [01:09:32](#)

انا مستأذن وانا مستأذن  
ان يجاهدوا باموالهم انفسهم والله عليهم بالمتقين. لما يبقى حاجة اصلا وجهاد بيميل ونفسي. استأذنك ازاي؟ ده هو يستأذنك انك ما  
تحرموش. يستأذنك ان انت ما تنساهوش - [01:09:42](#)

مش هستأذنك انك تستسنيه. والله عليم بالمتقين. اذا في اشكال في التقوى. في اشكال بالايمان بالايمان بالله واليوم الآخر. اول ما  
تلاقي نفسك بتستسهل الاستئذان. بتستسهل الاعتذار؟ انت عندك اشكال. انما يستأذنك الذين - [01:10:02](#)  
لا يؤمنون بالله واليوم الآخر اه وارتابت قلوبهم. نفس اللي هم فهم في ريبهم ايه؟ هنا فهم في ريبهم يتردون نفس الايه وارتبطوا ثم  
لم يرتابوا ان لا يمكن ابدأ الموضوع مش محتاج ارتياب - [01:10:22](#)

الموضوع مش محتاج ارتياب اصلا. الموضوع مش محتاج تردد. واحد شاف حاجة هتكون سبب في نجاته في تخص الله وتفرق معه  
في اليوم الآخر اخر ازاي ده اصلا هي القضية وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يتردون - [01:10:42](#)  
هذه الريبة التي طب انا اروح ولا ما اروحش؟ معلى طب انا اعمل ايه؟ طب طب كذا طب استأذن طب اصل عندي كذا دي البداية.  
البداية انك لنفسك مجال اصلا تتردد. مدي نفسك مجال ترتاب اصلا. لأ اللي هو كنت سبحان الملك باقول ده عليه دايمه عليه دايمه ان  
ايه - [01:11:02](#)

اللي هو الصحابة اللي هم عايشين على المنهاج مستعد لابتعد حد اللي هو منهاج يستجيبوا. اللي هو يتقال له قل معي طب بس  
هشوف بس اعمل ايه واتسرق معك. ما بيفكرش في دي. دي ما بيفكرش فيها. ما بيترددش - [01:11:22](#)  
معك خلاصان طب هتعمل ايه في كذا هشوف هعمل كذا هتصرف هعمل بس خلاص معاك يعني مش مش اللي هو بقى ايه هشوف  
وهرد عليك لأ هو على طول معك. خلاصان. بس بقى شف ايه مش عارف في حاجة كده هارتبها. آآ ولو ما عرفتش ارتبها - [01:11:42](#)  
نحاول نرتبها مع بعض. فيها حاجة بقى زبطها واصل ما ما بيترددش ومش قايل لنفسه ان فيه ايه؟ انه قلنا عليه تكرارا اللي هو انت  
انت بتاع ربنا. بتاع نصر الدين ربنا. بتاع منهاج رسول الله بتاع نصره رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:02](#)  
حد يقول لك يا عم هو احنا بقى يعني احنا عايشين عشان كده؟ ايوة انت عايش عشان كده انت جاي تدور ومش الا عشان كده اصلا.

انت عبد لله. انت خادم - [01:12:22](#)

وهي دي حياتنا بقى يعني ونستمتع بحياتنا فين؟ مش حياتك يا حبيبي. دي مش حياتك اصلا. مش حياتك اطلاقا. انسى ليست حياتك اصلا بقنطرة حقيقية نكتفي بالقدر ده النهاردة ان شاء الله نكمل غدا سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان - [01:12:32](#)  
دوما معتبرا متبعا هدي الاقوال وتفكر فيها تدبر تستيقظ من بعد منام. وتعلم منها كي تزكو فول عمرك اه. فسيرة كانت نبراسا. قد بدل

وهما ولا هو صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى - [01:12:52](#)

الله عليه وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير كتاب - [01:13:32](#)